

الموضوع : درجات القطع

محاضرات في القياس النفسي

ماجستير

أ.د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي

درجة القطع

مسميات درجة القطع :

- ١- درجة القطع
- ٢- الحد الأدنى من الكفاية
- ٣- درجة المحك
- ٤- درجة الاجتياز
- ٥- مستوى الحد من الكفاية.

عرفت درجة القطع بعدة تعريفات منها :

تعريف هاملتون :- بانها نقطة على متصل درجات الاختبار تستخدم لتصنيف الطلاب الى فئتين تعكس مستويات الاداء المختلفة بالنسبة لهدف معين او الاهداف المراد قياسها في الاختبار.

تعريف بيرك :- بانها تلك الدرجة التي تزيد من نسبة التصنيفات الصحيحة او في المقابل تقلل من نسبة التصنيفات الخاطئة.

تعريف بوبام :- بانها مقياس مدى ملائمة اداء الطالب لهدف محدد.

طرق تحديد درجة القطع :

هنالك عدة طرق متعددة لتحديدها و التي ذكر بيرك انها بلغت ثمان و ثلاثين طريقة مختلفة من حيث اسلوب بناؤها و تطبيقها و تفسير نتائجها ، و هي :

١- الطرق التحكيمية

٢-الطرق التي تعتمد جزئيا على التحكيم و تسترشد ببيانات تجريبية

اولا: الطرق التحكيمية :

تستند الطرق التحكيمية على اراء المتخصصين في مجال القياس او في محتوى الاختبار المراد قياسه ، و ذلك لتحديد درجة القطع المناسبة ، حيث يسترشد بأرائهم في تحديد مستوى الطالب ذو الحد الأدنى من الكفاية (تحديد عدد الاسئلة التي يجب ان يجيب عليها الطالب بصورة صحيحة) واضعين في اعتبارهم المتغيرات التي تؤثر في تحديد هذه الكفاية .

مميزات الطرق التحكيمية:

ذكر بيرك ان الطرق التحكيمية تمتاز بما يأتي :

- ١- انها سهلة الاستخدام مقارنة بالطرق الاخرى.
- ٢- انها سهلة التطبيق و الفهم.
- ٣- انها سهلة التفسير.
- ٤- لا تحتاج الى جهد و وقت كبيرين.
- ٥- انها سهلة الحساب و لا تعتمد على اساليب احصائية معقدة.

عيوب الطرق التحكيمية:

اشار كل من بيرك و هامبلتون و ايغور الى عيوب استخدام الطرق التحكيمية و هي :

- ١- اختيارية و سميت كذلك لان هذه الطرق تعتمد كلياً على آراء المحكمين و تلعب كفاية هؤلاء المحكمين دوراً بارزاً في الوصول الى المعيار المناسب لتصنيف الطلاب و تحديد بنود الاختبار يمكن لأقل الطلبة كفاءة الإجابة عليها بشكل صحيح ، فلذلك الاختيار من قبل المحكمين لا يعد سبباً كافياً لصدق آراء المحكمين في الوصول الى المعايير و الاحكام بطريقة مطلقة و لكن يمكن بطريقة نسبية.
- ٢- صعوبة تحديد الطلاب الاقل كفاءة .
- ٣- لا تعتمد على بيانات تجريبية فعلية لكي يسترشد بها المحكمون في تقدير احكامهم .
- ٤- الحصول على درجات قطع مختلفة عند تطبيقها على اختبار موحد و عينة دراسية موحدة .
- ٥- ذاتية المحكمين في اختيار الحد الأدنى من الكفاية و ذلك بسبب اختلاف تصوراتهم حول عملية الاتقان.
- ٦- تفاوت عملية الاتساق الداخلي في عملية التحكيم .
- ٧- صعوبة التنبؤ بأداء الطلاب في الاختبار.

هناك بعض المعايير المطروحة في ادبيات القياس النفسي التربوي التي تحد من تأثيرات هذه العيوب حيث ذكر بيرك بعض المعايير منها ما يلي :

- أ- استخدام طرق لتوحيد البيانات الاداء الفعلي.
- ب- يجب ان تكون عملية تحكيم المفردات الاختيار متزامنة مع تطبيق الاختبار.
- ت- تصميم استمارات تنظم عملية التحكيم.
- ث- تزويد المحكمين ببيانات مسبقة حول اداء الاختبار.
- ج- الاهتمام بترتيب المحكمين.
- ح- تنظيم عملية تحكيم بنود الاختبار.
- خ- ايجاد الحلول المناسبة لتسوية الاختلافات في احكام المحكمين.

انواع الطرق التحكيمية:

١- طريقة ايبيل :

اقترح ايبيل طريقة لتحديد درجة القطع تعتمد على تعليقات المحكمين على مفردات الاختبار و ذلك من خلال اعتبار ان مواصفات المفردات لها بعدين هما بعد (بعد الصلة) و (بعد الصعوبة) ، و يشتمل بعد الصلة على اربعة مستويات هي : اساسية ، مهمة ، مقبولة ، غير مهمة . و تشتمل بعد الصعوبة على ثلاثة مستويات هي : سهلة ، متوسطة ، صعبة . و بذلك يستخدم المحكم اعدادا مختلفة من تصنيفات الصلة و الصعوبة.

عيوب طريقة ايبيل:

تناول بيرك عيوب هذه الطريقة حيث ذكر بان ايبيل لم يلتزم بالمواصفات التي تستخدم في كل من البعدين و التمييز بينهما لكي يسترشد بها في عملية التحكيم ، لذلك ربما يعتقد كل محكم على مواصفات يحددها لنفسه مما يؤثر بلا شك في دقة التصنيف و اتساقه ، كما ان هذه الطريقة اعتمدت على تحكيم المفردة ككل و لم تأخذ بعين الاعتبار بدائل الاجابات التي تشتمل عليها مفردة الاختبار من متعدد.

للحد من هذه العيوب قام كل من سكاكون و كلينك
بأجراء تعديلات على طريقة ايبيل بحيث اصبحت تعتمد هذه
الطريقة على بعدين هما معامل الصعوبة و يشتمل على
(سهل - متوسط الصعوبة - صعب جدا) ، و معامل
التصنيف يشتمل على (واقعي ، شامل - حل المشكلات) ، و
تستخدم بيانات الاداء في البنود لتقرير تصنيفات الصعوبة و
تحدد الاسئلة من قبل لجنة الاختبار طبقا لمستويات التصنيف
و بناءا على ذلك تضرب الاسئلة في الخلايا المكونة من
المصفوفة ٣×٣ ثم يقوم المحكمين بالإشارة الى نسبة
المفردات في كل خلية و التي يجب ان يجيب عليها الطالب
المتقن اجابة صحيحة.

٢- طريقة تقدير اهمية الصعوبة:

في هذه الطريقة يقوم المحكمون بفحص كل هدف ، و ذلك لتقدير الحد الأدنى للنجاح و يجب ان تتفق عينة المحكمين على الحد الأدنى و على كل هدف ايضا ، و ذلك لان للحد الأدنى وزن خاص طبقا لاهمية صلته بالهدف المنشود ، ثم تضرب النسبة المئوية لدرجة النجاح في نسبة اهمية الدرجة لكل هدف ، و الناتج يجمع من خلال جميع الاهداف ، و يضرب في عدد البنود في الاختبار و ذلك للوصول للمعيار ، و يجب ان يضع الحكام في الاعتبار الخطأ المعياري و ذلك عند اتخاذهم القرارات الخاصة بدرجة القطع.

عيوب طريقة تقدير اهمية الصعوبة:

- أ- سهولة الفهم.
- ب- سهولة الاستخدام و تعمل على ربط درجة القطع بقائمة خصائص النطاق السلوكي.

عيوب طريقة تقدير اهمية الصعوبة:

استخدمت تقديرات المحكمين للاهداف لتقدير معيار بنود الاختبار ،
بينما نجد انه من المفروض ان تكون العلاقة بين الاسئلة و الاهداف مباشرة
، و ليس بالضرورة افتراض ان تقديرات الاسئلة تساوي تقديرات الاهداف
و من المحتمل ان يكون نوع الخطا المعياري المستخدم غير ملائم لتفسير
درجة القطع.

• ثانياً: الطرق التي تعتمد جزئياً على التحكيم و تسترشد ببيانات تجريبية:

بسبب القصور في الطرق التحكيمية و تجاوزا لعيوبها لجأ الباحثون الى هذه الطريقة و التي تقسم الى :

١- **الطريقة التحكيمية المعززة بالمعلومات :** تعتمد هذه الطريقة على بيانات مسبقة عن اداء الطالب حيث تفيد هذه البيانات في اعطاء دلائل للمحكمين عن المستوى العام للطلاب و بالتالي توضع هذه البيانات اعتبار المحكمين لكي يسترشدوا بها اثناء تحديدهم للمعايير.

مميزاتها:

١- سهولة التطبيق ٢- سهولة الفهم ٣- سهولة حسابها

عيوبها:

١- تتطلب جمع كثير من البيانات التجريبية و المعلومات المتعلقة بالاختبار و محتواه من مصادر متنوعة.

٢- تستغرق وقت و جهد كبيرين.

٣- قد تكون تحليلات المحكمين للبيانات غير منظمة.

٢- طريقة توفيق بين الطرق المطلقة والطرق النسبية: هذه الطريقة تعمل على التوفيق بين احكام المحكمين المتعلقة بأداء الافراد في الامتحان و الاداء الفعلي المستمد من البيانات التجريبية المبنية من تطبيق الاختبار على العينة .

مميزاتها:

- ١- توفيق بين الاحكام المتعلقة بمفردات الاختبار و بين الاداء الفعلي للمختبرين.
- ٢- تضع في اعتبارها الحد الادنى للنسبة المئوية للمفدات التي من الممكن ان يجيب عليها الفرد اجابة صحيحة.

عيوبها:

- ١- تتطلب جهد كبير من المحكمين .
- ٢-تتطلب توفير اربعة تقديرات و هذا يجعل تنفيذ هذه الطريقة اكثر صعوبة من غيرها سواع في عملية التحكيم او الاحصاء

• اسس تقويم طرق تحديد درجات القطع:

١- الكفاية الفنية

٢- الجانب التطبيقي (العملي)

١) الكفاية الفنية:-

- أ- ان تحدث الطريقة تصنيفا مناسباً للمعلومات .
- ب- ان تكون حساسة لأداء المختبر .
- ت- ان تكون حساسة لكل من المتعلم او لعملية التدريب .
- ث- ان تتضمن طرقاً احصائية مناسبة .
- ج- ان تحدد المعيار الصحيح .
- ح- ان تثبت الطريقة صدق القرار .

٢) الجانب التطبيقي (العملي):

- أ- ان تكون الطريقة سهلة التطبيق .
- ب- ان تحسب الطريقة بسهولة .
- ت- ان تكون الطريقة قابلة للتفسير بسهولة .
- ث- ان تكون الطريقة جديرة بثقة العامة .
- ج- مدى اهمية القرارات المبنية على تحديد درجة القطع .
- ح- الكمية المتاحة من الوقت لتحديد درجة القطع .
- خ- مدى توافر المصادر (المادية – الطاقة البشرية) لإنجاز مهمة تحديد درجة القطع .
- د- مدى مناسبة طريقة تحديد درجة القطع لنوعية الاختبار المراد قياسه .
- ذ- كفاية المحكمين .



شكراً لإصغائكم

